

القبطان ديريا

كانت بعوضةٌ تظنُّ نفسها الكابتن ديريا، وذات يومٍ
رأت تجمُّعاً للبول، فنزلت مسرعةً وحطَّت عليه، وبقيت
محصورةً فيه، عندها قالت لنفسها:

- أيتها القبطان ديريا؛ انظري ماذا حلَّ بك؟! كنتِ
تظنِّين أنَّكِ ماهرة، ولكن انظري أين هي نهايتك؟
هذه حكايةٌ كان يرُدُّها حضرةٌ مولانا.



لا يدرك الإنسانُ أنه إذا كان يشعرُ بالكِبَرِ والغرورِ أنه
يمكن أن يضعَ نفسه في مواقفٍ مضحكة.

وفي بعض الأحيان يظنُّ المتكبرُ نفسه وكأنه بطلٌ
عالمي في الملاكمة أو في رُفَعِ الأثقال، ويتصرف على
هذا الأساس دون أن يعرفَ إمكانياته الحقيقية!

بينما في الحقيقة . . كلُّ المخلوقاتِ فقيرةٌ وضعيفةٌ
وبحاجةٍ للآخرين .

الله وحده هو القويُّ العزيز، وكلُّ شيءٍ يملكه الإنسان
يعود إلى الله الذي خلقه، فهو وهبه إياه، وهو يستطيع أن
يتزعه منه .

إنَّ الإنسان المتكبرَّ يبقى في النهاية وحيداً محروماً من
الحبِّ والعلاقات الاجتماعية السوية .

